

مجلس الوزراء قيم ايجابيات انتخابات جبل لبنان البلدية سليمان طلب تأجيل استقالة شحادة . والحريري اقترح تأجيل انتخابات بلديتي تعنايل والمريجات مسلم رئيساً لمجلس ادارة مياه البقاع وسط تحفظات وزراء «أمل»



مجلس الوزراء منعقد في قصر بعبدا برئاسة الرئيس سليمان * (الاتي ونهرا)

جواد خليفة الى ان الرئيس نبيه بري هو من دعاء التوافق في الانتخابات البلدية، وفي المكان الذي امكن فيه التوافق حصل وحيث لم يتمكن من ذلك، كانت المنافسة».

وعن موقف الرئيس بري المتميز عن حلفائه في انتخابات بيروت، قال: «الرئيس بري يسعى الى تأسيس اكير نوع من التفاهم والوفاق الوطني ومحو آثار المرحلة السابقة»، ولفت الى ان ثوابتنا معروفة وعبر عنها الرئيس بري على طاولة الحوار، اما في الموضوع الداخلي، فان رئيس المجلس يقدم الوحدة الوطنية على ما عداها»، متحدثاً عن عنوان واحد يهم الرئيس بري الا وهو اعادة اللحمة ولو كان ذلك على حساب المصالح السياسية او المكاسب السياسية.

واعتبر وزير الزراعة حسين الحاج حسن ان ما حصل في انتخابات جبيل هو تفصيل عائلي بحت. وقال: «لا يفكر احد في لحظة من اللحظات ان التحالف مع العماد عون قابل للاهتزاز».

وفي موضوع آخر، كشف عن دخول مواد فاسدة في المرفأ بشكل شبه يومي ويمنع دخولها. اما وزير الدولة ميشال فرعون فقال عن انتخابات بيروت: «سنضرب بالبرزان» ومصوب الوزير ابراهيم دده يان يدخل، فقال فرعون: «الطاشناق معنا بالبلدية وليس بالمختير».

الحدود وعدم اخذهم الموافقة المسبقة. ■ ذكر وزير الخارجية والاتفاقات الدولية وبالتصميم الذي وزعه على الوزراء الذي يذكر الوزراء بضرورة اعلام وزارة الخارجية بزيارات الوفود الاجنبية.

ماذا قالوا قبل الجلسة؟

وقبيل الجلسة تحدث عدد من الوزراء فطالب وزير الداخلية زياد بارود بتقديم التهانى له في الاول من حزيران اي بعد انتهاء العملية الانتخابية لافتاً الى ان نتائج الانتخابات يعلنها المحافظون والقائمقامون بعد تبلفهما من وزارة الداخلية، وأشار الى ان الطعون تقدم امام مجلس شورى الدولة.

كما سئل وزير العمل بطرس حرب عن امكانية التوافق البلدي مع الوزير جبران باسيل في البترون فقال: «التوافق البلدي ممكن مع اهل البترون»، حتى وان كان بعضهم ينتمي الى التيار الوطني الحر».

وفي دعوة لافتة للمواطنين فإن وزير الطاقة جبران باسيل حذر من زيادة المعاناة في المستقبل على صعيد الكهرباء وطالب الناس بالنزول الى الشارع للمطالبة بحقوقهم المهذورة منذ عشرات السنين. وأشار وزير الصحة العامة محمد

لوزاراتهم بزيارات كهذه. واطلع وزير الخارجية المجلس على مداوات ومقررات اجتمع لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية والتي انعقدت في القاهرة الاحد الفائت. ووافق مجلس الوزراء بناء على اقتراح دولة رئيس المجلس على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بلديتي تعنايل والمريجات حرصاً على العيش المشترك وذلك بعد انسحاب عدد من المرشحين في كل منهما بحيث يتعذر اجراء انتخابات تحافظ على النظرة في القضايا التربوية، لا سيما ما يتعلق منها بمطالب الاساتذة الثانويين واكد ضرورة الاسراع برفع اقتراح بشأنها لا سيما القرار بتعيين رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة مياه البقاع لفترة مؤقتة مدتها ستة اشهر.

حوار

ثم دار بين الوزير متري والصحافيين الحوار الآتي: * بالنسبة لملمق جدول الاعمال والمتضمن قبول استقالة رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات هل بحث هذا الامر؟

■ نوقش هذا الامر مطولاً ولم تبت استقالة كمال شحادة وارجى البحث بها.

* وهل اثار وزير الخارجية علي الشامي موقف الوزارة في ما يتعلق بزيارة الوفد الامني الاميركي الى

والعمل على احقاق العدالة ايا كانت الاسباب التخفيفية. واطلع مجلس الوزراء على ما اثير خلال زيارته الاخيرة الى البرازيل مشدداً على دلالة هذه الزيارة لا كبر جالية تضم لبنانيين ومتحدرين من اصل لبناني، واكد ضرورة المتابعة الجدية للشكاوى والاقتراحات التي سمعها خلال الزيارة من ابناء هذه الجالية.

والمتحدرين، ومنها ما يتعلق بتوثيق الصلات بدءاً من تعزيز الحضور الدبلوماسي للبنان في ذلك البلد الكبير والاسراع في تأليف لجنة لبنانية - برازيلية لاعداد اتفاقات في مجالات التعاون المختلف.

بدوره، شكر دولة رئيس مجلس الوزراء وزارتي الداخلية والدفاع على عملهما الجاد في تنظيم الانتخابات البلدية والاختيارية وضمان حسن سيرها وامنها. وتحدثت ايضا عما جرى في كترمايا بعد الجريمة الفظيعة والافعال الانتقامية التي تلتها مشدداً على ضرورة احالة الفاعلين الى القضاء. وأشار دولة الرئيس الى عمل اللجنة الوزارية المكلفة النظر في القضايا التربوية، لا سيما ما يتعلق منها بمطالب الاساتذة الثانويين واكد ضرورة الاسراع برفع اقتراح بشأنها الى مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن.

بعد ذلك تحدث وزراء الدفاع والداخلية والمالية عن زيارة الوفود الفنية من الولايات المتحدة الى بعض المراكز العسكرية والحدودية التابعة للجيش اللبناني والامن العام والجمارك وما اثير عنها في وسائل الاعلام، واطلع الوزراء الثلاثة المجلس على المعلومات التي توفر لديهم عن طبيعة هذه الزيارات التي تم الاتفاق عليها مع المسؤولين في الاجهزة المعنية والتي تختص بالتجهيز او استطلاع الحاجات في مجال التدريب. وشدد الوزراء على ضرورة اعلامهم من قبل الاجهزة الامنية التابعة

وبالنسبة الى البند المتعلق بطلب قبول استقالة كمال شحادة من الهيئة المنظمة للاتصالات، فقد طلب الرئيس سليمان تأجيله ودرسه خلال فترة اسبوعيين لمعرفة خلفيات استقالة شحادة وقال وزراء ان نقاشات فضلاً عن كيفية تعيين شخصيات مكانه تركزت حول معرفة اسباب استقالة شحادة، فيما سال وزراء آخرون عن سبب ورود الاستقالة الى المجلس في حين ان هناك تسليماً وتسليماً جرى وان استقالته قد قبلت.

اما في موضوع طلب وزارة الطاقة والمياه تعيين رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة مياه البقاع، فقد وافق المجلس على تعيين مارون مسلم رئيساً لها وسط تحفظ وزراء امل: علي عبد

الله ومحمد جواد خليفة وعلي الشامي على اسلوب ورود الملف بشكل سريع اليهم دون ان يتسنى لهم الوقت لدراسته، علماً ان الوزير عبدالله ان اسباب التحفظ لا تعود الى الاسم المعين بل لكيفية ارسال الاسماء بشكل سريع. وعلم ان مجلس الوزراء رد اقتراح القانون الرامي الى تنزيب القوانين اللبنانية من التمييز ضد النساء وارجا البند المتعلق بعرض وزراء الاشغال العامة والنقل موضوع انتهاء فترة اشغال نادي الغولف لعقارات تابعة للمديرية العامة للطيران المدني

ثم اعطى بعض الامثلة عما انجزته عدة وزارات، وهو ما من شأنه ان يكون حافظاً لعمل افضل، ولفت الى التقدم الذي عرفناه في عمل اللجنتين الوزاريتين المكلفتين دراسة قانون النفط ووضع خطة لمعالجة النفايات الصلبة، وتحدثت ايضا عن التقدم في مقاربة خطة التعيينات الادارية من قبل وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية.

وجدد فخامة الرئيس ادانته جريمة كترمايا المروعة التي اوقعت اسرة بريئة ضحية كما توقف عند ردة الفعل الانتقامية المستترة، وعلى القضاء القيام بواجبه في اصدار الاستنابات

وخرج جدول الاعمال. طرح موضوع زيارة الوفد الاميركي للمصنع. وافادت المصادر ان وزير الداخلية والبلديات زياد بارود اوضح حقيقة ما حصل ومسيراً الى ان الاجهزة الامنية كانت على علم بها، لكن لم يصر الى متابعتها وزارياً بسبب الإنشغال بالانتخابات البلدية، معتبراً ان الزيارة تأتي في اطار الاتفاقية الموقعة بين الجمارك والوفد الفني الاميركي. وقال ان هناك ضابطاً على علم

وبنتيجة النقاشات والاستفسارات التي أظهرت عدم علم الوزراء المعنيين بها، تقرر اعلام الاجهزة الامنية الوزراء بهذه الزيارات.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن رئيس الحكومة سعد الحريري كانت له مداخلات متعددة، فهو طلب ازالة الصور المتعلقة بالانتخابات البلدية، وطلب كذلك تأجيل اجراء انتخابات بلديتي تعنايل والمريجات حرصاً على العيش المشترك وذلك بعد انسحاب عدد من المرشحين في كل منهما بحيث يتقرر اجراء انتخابات تحافظ على مقتضيات هذا العيش.

وقد وافق المجلس على اقتراح الرئيس الحريري، وتوقف كذلك عند جريمة كترمايا وضم صوته الى صوت رئيس الجمهورية في ضرورة المتابعة القضائية. امام ملف الاساتذة ومطالبهم، وتلويحهم بعدم تصحيح الامتحانات الرسمية، فقد لفت اليه الرئيس الحريري مركزاً على اهمية قيام حوار معهم ونقاش الموضوع داخل جلسة مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب لا سيما ان هناك لجنة وزارية لدراسة الخطة التربوية ولا بد من ان ترفع تقريرها قريباً.

وفي المعلومات ايضا ان وزير الدفاع الياس المر اطلع المجلس على الهبة المقدمة من الجيش الاميركي لمكافحة الارهاب، مؤكداً ان لا علاقة لزيارة الوفد بهذه الهبة.

كما وافق المجلس على الهبة الاميركية لمؤسسة نهر الليطاني المقدمة بقيمة ٨ ملايين دولار. وكان الوزير جبران باسيل اثار هذه الهبة، كما ارجى البند المتعلق بمشروع رسوم نقل اعتماد بقيمة ٥٢٨, ٦٤٤ مليون ل.ل. من احتياطي الموازنة العامة لموازنة

كثبت كارول سلوم: فيما أجرى مجلس الوزراء تقييماً ايجابياً للاجواء التي رافقت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، انشغل بمتابعة عدد من القضايا الواردة الى جدول اعماله وبحث مسائل اخرى من خارج الجدول استغرقت وقتاً لا بأس به، وسط اجواء جدية وحوارية، سجل فيها الوزراء اراءهم ومدخلاتهم.

اما رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الذي ترأس الجلسة فكانت له مداخلات عديدة، وقد أفادت مصادر وزارية لـ «البيرق» ان الرئيس سليمان كان حريصاً على ضرورة البدء بمناقشة مشروع قانون الموازنة للعام ٢٠١٠ الاسبوع المقبل، وأفاد الوزراء ان جلسة الاربعاء المقبل ستخصص لهذا الملف، وأعاد الرئيس سليمان التذكير بضرورة الاسراع بموضوع التعيينات مع يقينه ان هذا الموضوع قد يأخذ وقتاً ربما شهرين أو ٢ أشهر.

وكشفت المصادر الوزارية ان الرئيس سليمان اثار للوضع القائم في فلسطين المحتلة والتهديدات الاسرائيلية وتوقف عند ملفي السياحة والكهرباء، وفضيحة السمسم وإحالة الموظف المخالف للجهات القانونية وقانون النفط، كما تحدث عن قانون طب الاعشاب وإذا كان يستدعي مراسيم تنظيمية ام لا، طالباً الى وزير الصحة محمد جواد خليفة اعداد دراسة حول كيفية مقارنته في دولة اوروبية. ولفت الى اهمية ان يقوم القضاء بواجبه في ما خص حادثة كترمايا المروعة والتي شكلت محور ادانة من قبله.

وعرض الرئيس سليمان لنتائج زيارته الى البرازيل، مشيراً الى اهمية العمل على زيادة عدد الدبلوماسيين والملحقين الثقافيين وإبقاء التواصل قائماً مع البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني وتعزيز التنشئة والانشطة الثقافية وتفعيل لجنة العمل المشتركة.

وفي المعلومات ايضا ان وزير الدفاع الياس المر اطلع المجلس على الهبة المقدمة من الجيش الاميركي لمكافحة الارهاب، مؤكداً ان لا علاقة لزيارة الوفد بهذه الهبة.